الخارجية العراقية ترحب بإلغاء الكونغرس الأميركي لتفويضي استخدام القوة العسكرية



رحبت وزارة الخارجيّة، اليوم الأربعاء، بالتصويت التاريخي للكونغرس الأميركي، بمجلسي النوّاب والشيوخ، على إلغاء تفويضي استخدام القوّة العسكريّة ضدّ العراق.

وقالت الوزارة، في بيان تلقته "المطلع": إنها "تعرب عن ترحيبها بالتصويت التاريخي للكونغرس الأميركي، بمجلسي النوّاب والشيوخ، على إلغاء تفويضي استخدام القوّة العسكريّة ضد العراق لعامي 1991 و2002، وذلك ضمن مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لعام 2026، وتتطلّع الوزارة إلى مصادقة الرئيس دونالد ترامب على مشروع القانون".

وأضاف البيان، أن "استكمال مراحل إلغاء تفويضي استخدام القوّة العسكريّة المذكورين، اللذين مضى عليهما أكثر من ثلاثين عامًا، يشير إلى تغيّر قناعات المشرّعين الأميركيين لعددٍ من الاعتبارات الداخليّة والخارجيّة، كما يُعدّ هذا الإلغاء نقطةَ تحوّلٍ جوهريّة في تغيير الطابع القانونيّ للعلاقة بين البلدين، ويؤسّس لشكلٍ جديدٍ من العلاقات قائمٍ على احترام سيادة العراق وإنهاء إرث الحرب، فضًلا عن تعزيز إطار الشراكة الاستراتيجيّة، بما يبعث برسالةٍ إلى المجتمع الدولي مفادها أنّ العراق أصبح بيئةً آمنةً وجاذبةً للاستثمار".

وأكدت الوزارة، أنّ "إلغاء تفويضي استخدام القوّة العسكريّة لا يُقوّض جهود مكافحة الإرهاب، إذ إنّ تفويض استخدام القوّة العسكريّة لعام 2001، الخاصّ بمكافحة الإرهاب والصادر عقب أحداث 11 أيلول، لمواجهة تهديدات تنظيم القاعدة والتنظيمات الإرهابيّة الأخرى المرتبطة به، لا يزال نافذًا".

كما أكدت الوزارة، حسب البيان، التزام حكومة جمهوريّة العراق بـ "تعزيز العلاقات الثنائيّة بما يسهم في بناء شراكةٍ طويلة الأمد، تخدم مصالح البلدين الصديقين وتدعم استقرار منطقة الشرق الأوسط".